

و جنة نخل

يا هيه ماني على خيرك طموحي كبير
والجرح علمني إن الوقت ماله كبير
هذا أنت خاصمك واستقوى عليك وفجر
خلاك تكبر مع أحلامك وترجع صغير
ماتلدي إن المكان اللي تركته قفر
ما فيه غير الجمل والجوع والزمه رير
أعطاه ربي دفاغ يركس جباب ومطر
لين اكتسى حلة البهجة وفلاح العبير
ماعد لك فيه لا ماقف ولا مستقر
لو تتمع نظرة الحاسد بعين الضير
حطيت بينك وبين القالب فجدة نجر
يجمد على دمه اليبس أرواح الضمير
حتى الوفا غصنه الورق ذبل وانهر
يوم إن ريح الجنين تهزني واستجير
وين أنت عني وأنا لثين ليلى سهر
يمرنومي بعد فراقك مر النذير
يجتاحني مشهد غيا بك وضو القمر
يرسم على شجرة الوعد حمام ويطيير
وأفزم من لهفتي وأنسى جميع البشر
وأحاول أجمع لك حروف العتب واستجير
وأهدعش الزعل وأبني بدال قصر
وأفرش لك البورد باركائه وأضف الحصير
أثريك لا حس لك حولي ولا لك خير
هزالوهم غصنها واستاحشت طير. طير
وتمر لحظة غيا بك من غيا بك دهر
واكمل الشقوق في حبل الكلام القصير
والريح تاخذ من أنفاسي وداعك جمر
والشمس تنثر على دربك رماد الهجير
والعين تنحت على خدي شواهد قبر
تلقي على طيفك العاير مرساك الأخير
فيك الرجاء كل ما مديت حبله قصر
وأعتقت حلم على حبله بديت المسير
وأصبحت لي فالج يا دوقيك وجهة نظر
خسرت يمين، ولكنني كسبت الكثير
أقلها كل ما شوفتك تاوم القدر
أبا أذكر إن الزمن دوار ماله كبير

إبراهيم عواد البلوي